

## 5- ما حكم اللعن؟ وهل من لعن زوجته يعد أنه طلقها؟ | | للشيخ

### خالد الفليج

خالد الفليج

ابو يوسف من السعودية هو متزوج يأذن لي ابو يوسف يكون سؤال عام من ابتلي باللعن لزوجه لذريته للناس. وايضا رجل او امرأة.

حتى الصغار ابتلوا باللعن. نبغى نقف مع اللعن - [00:00:03](#)

من قبل حديث لم نقل اولا ليس المؤمن باللعان ولا بالطعان وليس من اخلاق الانبياء والمرسلين والشهداء والصديقين ان يكون لعانا

فاللعن مما ينافي اخلاق اخلاق الرسل والانبياء والصديقين. النبي صلى الله عليه وسلم مم. اللعن فلعله لمن يستحق. هنا - [00:00:22](#)

المقصود بالله. الذي يكثر اللعب. اه. ليسوا باللعب الذي يكثر اللعن والسب والشتم. اه. فعندما تلعن الذي يطعن الذهب يطعن في

الناس بسبهم وشتهم. هذا ايضا ايوة. فليس ليس له باللعان ولا بالطعان. ايوة. ولا عندما يلعن المؤمن فلعله كقتله كأنه قتله. الله.

الذي يلعن المؤمن جاء في الصحيح لعن - [00:00:43](#)

قالوا المؤمن كقتله اعوذ بالله فانت عندما تلعن المسلم كانك قتلته لانك طردته من رحمة الله عز وجل. كانك تتجرأ تقول انت ممن

طردك الله وعز وجل من رحمته وفي سنن ابي داود ان اللاعن الا لعن سعة اللعن السماء مستحقا في غل جاء عند ابي داود ان اللعن

اذا لعن صاعت اللعن السماء فان ثم - [00:01:03](#)

اه تبحت ثم ترجع الى الذي لعن فان كان اهلا لها نزلت به. وان لم يكن اهلا لها رجعت على اللعاب نفسه. ونسأل الله العافية فاللعن

امره عظيم وخطره ايضا جسيم فينبغي للمسلم ان يحفظ الانسان من اللعن واللعن والسب والشتم وان يكون ذا خلق حسن. اما لعن

الذي هو على وجه - [00:01:23](#)

عموم كلعن الكفار ولعن الظالمين ولعن السراق ولعن الزلات فهذا جاء في السنة لعنهم ولا حجب ذلك لكن مع ذلك نقول لا ينشغل

الانسان دائما باللعن الله لعن الله لعنة الله على الكافرين لعنة الله عز وجل على المنافقين لعنة الله على الظالمين نقول لا حرج في ذلك

وهذا على وجه العموم وانما اللعن الذي هو المعين كان يلعن اهله - [00:01:43](#)

او زوجه او دابته وقد جاء في صحيح مسلم حديث عمران ابن حصين ان امرأة لعنت دابتها فيقول لا تصحبنا دابة ملعونة عندما

لعنتها اوصل بان ينزل ما عليه من رحل وان تكون خلف الرحال. وقال صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا لا ناقة ملعونة. فعندما -

[00:02:03](#)

الناقة ولعنتها صاحبها او لعنتها صاحبها امر باقوائها عن الجيش وعن آآ القافلة حتى لا تصحبهم ناقة قد لعنت وهذا من اي شيء مما

يدل على ان الذي يلعن قد بركة هذه الدابة التي كان يحمل عليها متاعه وينقل عليها اغراضه فهذا الرجل الذي - [00:02:23](#)

قال زوجته نقول اي انت تعديت وظلمت بهذا اللعن. فلا يجوز لك ان تلعن زوجتك ولا ان تلعن غيرها من المسلمين. فان كان الرجل من

يستحق اللعن كم كان شارب الخمر او يفعل الزنا؟ فقد جاء في سنن النعلة لعنة الله اكلا اكل الربا وموكله ولعن شارب الخمر ساقيه

وما شابه ذلك - [00:02:43](#)

فنقول هؤلاء يلعن على وجه العموم. فان كان على وجه التخصيص لابد ان يكون الذي لعن وجه التخصيص ممن قامت عليه الحجة.

وانتفت الموانع لتمنع من نزول اللعنة عليه وهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ولهذا لا تلعن ولو كان يقول لعنة الله على الزلات. هم.

لعنة الله على شراب الخمر - [00:03:03](#)

لو قلت لعنة الله على الظالمين او كذا وانا اقصد فلان اي ما في شي نقول هو ظالم يدخل في هذا لكن ما ما تستطيع ان تنزه اللعن عليه بعينه لو قصدته - [00:03:23](#)

عموما هذا القصد. العبرة بالعموم. العبرة بعموم اللفظ لا بهذا التخصيص الذي قصدته بنيتك اسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا ان يهداه وان يحفظ سنتنا. هو يسأل هل يعتبر طلقة؟ لا نقول بالاجماع ليس اللعن طلق. ليست اللعنة طلقة. مم. ولا بهذا - [00:03:33](#)

باقي اهل العلم فاذا لعن الرجل زوجته لا تسمى هذه طلقة وانما يسمى هذا وانما يسمى هذا سب وشتم ولعن فعليه ان يتحلل منها وان يستغفر الله عز وجل من هذا - [00:03:51](#)

بيولعني. الله المستعان - [00:04:01](#)